

فيديو #٧٩١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الرعد # ٣ الآيات:

١١ - ٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع الثالث من مقاطع تدبر سورة الرعد صورة الرعد بدأت بالكلام عن ايات الله - 00:00:00

وعلوها وعمقها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ثم تكلمت السورة عن الله. منزل هذه الآيات ومنزل الكتاب وعن قدرة الله المذهلة في خلق السماوات وتسخير الشمس والقمر وخلق الارض والزروع المختلفة المتنوعة في اللون والطعم والرائحة - 00:00:19

رغم انها كلها آآ تنمو في نفس التربة وتسقى بنفس الماء ثم تتعجب السورة من تعجب الكفار من قدرة الله على البعث بعد الموت ومن تحديهم للنبي صلى الله عليه وسلم من ان ينزل بهم العذاب رغم انهم رأوا ما حدث للاقوام - 00:00:45

التي استأصلت قبلهم من تتعجب ايضا من آآ طلبهم لمعجزة حسية آآ احدى الاخوات بعثت لي من فلسطين تدبر جميل وهو وده فعلا من الحاجات اللي بتترتب بعض لو لو تفتكرروا كنا قلنا قبل كده - 00:01:16

ان نزول الماء من السماء دايما بيرتبط الوحي آآ ايضا الانبات بيرتبط بالكلام عن البعث هنجد مسلا انه آآ التعجب بتاع الكفار وان تعجب فعجب قولهم إذا كانا ترابا ائنا دي اقرا معايا الاية خمسة - 00:01:39

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان تعجب فعجب قولهم اذا كانا ترابا ائنا لفي خلق جديد نتيجة امته ؟ جت بعد الاية اربعة اللي هي وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع - 00:02:11

ونخيل صنوان وغير صنوان يسكنى بماء واحد جت بعد الاية بتاعة خروج الزرع من الارض. لأن المثل نفسه مناسب. والمواضيعين متناسبين مع بعض. فيه تناسب في الموضوعات ده بيخرج من الارض. الاجساد هتخرج من الارض في البعث. والماء الزروع كانت تخرج ايضا من الارض - 00:02:31

طول الوقت في الدنيا آآ نشوف بقى الاية سبعة مع بعض. احنا هنبدأ النهاردة تدبر الاية سبعة نقرأ الاية سبعة عشان نسترجع السياق. اقرا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ويقول الذين كفروا لولا - 00:02:57

انزل عليه اية من ربها انت منذر وكل قوم هاد. دي كانت اخر اية تدبرناها امبارح. الناس اللي كفروا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بس لو كان نزل عليه اية من ربها - 00:03:17

لو كان عنده معجزة زي عصا موسى كده وربنا خاطب النبي صلى الله عليه وسلم مش خاطبهم هم وقال له انما انت منذر يعني انت شغلتك تنذر فقط ما تطلبش معجزات ما تميش على هواهم - 00:03:35

ما تظنن غير ان الله سبحانه وتعالى بيعمل الصح وبيعمل الشيء اللي المزبور ما فيش شيء احسن من اللي ربنا بيعمله لو شاء الله لارسل لك معجزة حسية انت كمان - 00:03:54

ولكل قوم هاد ولكل قوم هادي معنيين اما ان ربنا ارسلك لهدايتهم يعني ارشادهم الى الطريق الصحيح بمعنى ان يكون النبي هو الهدادي مش يعني اللي بيدخل الهدادة في قلوب الناس - 00:04:11

هو ما يقدرش يهدي حد لكن هو هادي بمعنى مرشد الى الطريق الصحيح اول معنى الثاني ان او انت منذر آآ ولكل قوم هاد مين هو الهدادي بقى اللي هو بيدخل الهدادة في قلوب الناس. اقرأ الاية التمانية هي هتقول لك مين هو الهدادي. يعني انت منذر فقط. مين

الهادي؟ اقرأ الآية تمانية - 00:04:31

اللي هي اول آية في التدبر بتاعنا النهاردة. الله يعلم ما تحمل كل انشي. وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي الهادي هو الله - 00:04:59

اللي يعلم الغيب ويعلم السر. ويعلم الشهادة. يعلم ما لا يعلمه احد اقرأ معي التمانية كده تاني بقى. الله يعلم ما تحمل كل انشي فبيجي واحد يقول لك ايه يعني خلاص العلم النهاردة بيقدر يحدد الجنين ذكر ولا انشي بالسونار. ايه الاعجاز في معرفة - 00:05:21 جنس الجنين واحنا جبنا سيرة جنس الجنين وربنا جاب سيرة جنس الجنين في الآية يعني تمانية دي في صورة لقمان ربنا بيقول ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - 00:05:45

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت العلم اكتشف انه الجنين ذكر ام انشي لكن هل العلم اكتشف ماذا يكسب غدا العلم يعني انت بتروح تعمل سونار على او مع زوجتك على زوجتك وهي حامل. فالدكتور بيبيص لك يقول لك مبروك. جا لك مليونير - 00:06:09

لأ ما بيقولكش هو بيكتب ايه غصب مبروك بس الولد للأسف آآ عندك آآ انشي. بس للاسف هتبقي فقيرة العلم ما اكتشف اللي في بطن الانسان ده هيبقى مليونير ولا هييفي ماذا يكتب غدا - 00:06:35

وما تدري نفس ماذا آآ انا اشتغلت على فكرة في الاجهزة الطبية والله وكتت بركتها وباصلحتها واشتغلت في العلاج والاشعة المقطوعية ومعزم اجهزة الاشعة اشتغلت فيها كنت انا بركتها وباصلحتها. ما فيش جهاز واحد يحدد الجنين هيقف مع الحق ولا هيقف مع الباطل - 00:06:50

ما فيش جد واحد بيحدد الجنين هيأخذ سيئات ولا هيأخذ حسنات في حياته. ما فيش جاز واحد يطلع عالم ولا يطلع جاهل. هيطلع صالح ولا هيطلع فاسد ده ربنا اللي بيحددده - 00:07:10

ربنا اللي يعلمه وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ما فيش جاز بيقول لك الجنين ده يعيش كم سنة وهيموت في مصر ولا هيموت في أمريكا - 00:07:23

مين الوحيد اللي عارف ده الله الله يعلم. ارجع للاية تمانية ارجع لاي تمانية اقرها معنی. الله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. بيقى الله يعلم ما تحمل كل انشي - 00:07:35

كل شيء عن هذا الجنين مش بس ذكر ولا انشي وما تغيب يعني ما تنقص يعني تنقص او تنقص وما تغيب الارحام ممكن البوياضات اللي بدل ما تبقى جنین تنزل - 00:07:55

في دم الحيض ربنا يعلم حتى البوياضة اللي بتنزل هناك جنین اه اه بيسقط في اشهر الحمل الاولى ربنا يعلم ويعلم حاله هناك جنین بيولد عندي سبع شهور هذا نقص ايضا. وبيحتاج حضانة وبيبقى مشكلة وبدل تسع شهور - 00:08:18

وما تزداد الله يعلم ما تحمل كل انشي وما تغيب الارحام اللي اتولد بدري اللي سقط اللي وما تزداد وما تزداد ازاي بقى اه هناك رحم بتحمل ما فيش طفل - 00:08:44

توأمین تلات توائم اربع توائم ممكن اكتر. وما تزداد ربنا عارف الرحم بتنقص ايه او بتزود ايه يعني بيحصل نقص عندها ايه او بيحصل زيادة عندها ايه وهناك حملة على فكرة بيستمر اكتر من تسع شهور - 00:09:03

طيب هل دي معاني تتحملها اللغة الآية عام تتحمل كل هذه المعاني بل الله سبحانه وتعالى يعلم ما تحمل كل انشي مش انشي الانسان فقط. لا لم يقل كل امرأة ده يشمل اناث الحيوانات - 00:09:21

ويشمل النباتات كل شيء وكل شيء عنده بمقدار كل شيء يحدث في العالم بقدر الله بعض الفلاسفة الغير مسلمين الو ان الله خلق العالم وتركه يسير وحده لكن هذه الآية ترد عليهم - 00:09:43

ان كل شيء يحدث بعلم الله وبتقدير الله الفلسفات اليونانية ان الله يسموه السبب الاول خلق العالم وتركه يعمل الله يعلم ما تحمل كل انشي البنی ادمین واناث الحيوانات واناث الحشرات والى كل انشي - 00:10:13

وما تغيب الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار تسعة معي عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال بدل ما يقول عالم كل شيء والآية اللي قبلها جه فيها اه وكل شيء عنده بمقدار فعشان ما يبلاش فيه تكرار لكلمة شيء. قال لك هنا عالم الغيب والشهادة - 00:10:40 الشيء اي شيء في الدنيا اما غيب او شهادة شهادة يعني شيء انت بتتشهد بتشفوفه اللي بيحصل قدامي دلوقتي ده شهادة انا دلوقتي لو حد قاعد نايم على الكرسي ده يبقى ده شهادة هو في عالم الشهادة بالنسبة لي - 00:11:11

انما الغيب في غيب الزمان وغيب مكانى اللي بيحصل دلوقتي الشقة اللي جنبي قريب مكانى مش زمانى هو في نفس الزمن بيحصل لكنه في مكان اخر انا مش شايفه فيفيه عنى - 00:11:30

بالنسبة لاي انسان في الشقة دي اللي في الشقة اللي جنبي ده غيب. لكن اللي في الشقة الثانية اللي بالنسبة له مش غريبة اذا الغيب بيتغير من شخص لآخر والري بمكاني او غيب زمانى. طب اللي حصل في الشقة بتاعتي دي قبل ما اسكن فيها غيب - 00:11:49 زمانى واللي هيحصل فيها بعد ما اتركها بل اللي هيحصل فيها بعد ساعة هو غيب بالنسبة لي دلوقتي احفظوا بقى دي عشان دي مهمه الله يعلم الغيب الله يعلم ما كان - 00:12:08

الماضي وما يكون الحاضر وما سيكون في المستقبل ويعلم الرابع الرابع بقى الله يعلم ما كان وما يكون وما سيكون ويعلم الرابع يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون - 00:12:33

يعني يعرف اللي لا يمكن الحصول ازاى هيحصل خط علامه في الصفحة اللي احنا فيها دلوقتي في سورة الرعد ورح افتح لي سورة الانعام خط علامه هنا في صورة الرعد نرجع لها - 00:13:01

ورح لصورة الانعام. السورة رقم ستة. اخر الجزء السابع الآية سبعة وعشرين وثمانية وعشرين.يلا قلب قلب. وهات الآية سبعة وعشرين في سورة الانعام في يوم القيمة هيحصل ايه - 00:13:19 خلاص فتحتوا الآية سبعة وعشرين سورة الانعام. ادي مهمة قوي ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا اهل النار هيوقفوا على النار وقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا - 00:13:38

ونكون من المؤمنين يا ريت نرد يا ريت نرجع الدنيا ولا نكذب بآيات ربنا ومش هنكذب آيات ربنا بقى لو رجعنا دلوقتي ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل - 00:14:03

ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكافرون ربنا بيقول لو اترضوا هيرجعوا تاني للكفر وللتکذیب اللي هم نهوا عنه. وانهم لكافرون. دول كذايين قالوا يا ريت نرجع الحياة الدنيا تاني واحنا مش هنكذب بآيات ربنا وهنبقى مؤمنين - 00:14:26 وهم لا يمكن هيرجعوا الدنيا فده شيء لن يحدث ولا يمكن ان يحدث. ومع ذلك ربنا قال ولو ردوا لعادوا لما عنه وانهم لكافرون اذا هو يعلم ما لن يكون اذا كان كيف يكون - 00:14:54

ربنا عارف انه اللي مش هيحصل لو حصل هيحصل ازاى ارجع للرعد تسعة يلا يرجع معى بقى احنا ايه عرفنا بقى ان ربنا يعلم ما هو ما حدث وما يحدث وما سيحدث وما لن يحدث اذا حدث كيف يحدث - 00:15:11

ارجع افتح لي الآية تسعة. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال المثل بيقول لك اكبر منك بيوم يعرف اكتر منك بسنة دايما الاكبر اعلم واعرف وعاشر اكتر وخبرته اكبر تعيش حال - 00:15:34

السبب الاول الموجود قبل الكون موجود نفسه. يعني الموجود قبل الوجود الكبير هنا بمعنى العظيم الواسع وجاهية مع علم الله جاهية بعد الآية اللي بتتكلم او في نفس الآية اللي بتتكلم عالم الغيب والشهادة الكبير - 00:16:02

المتعال المتعال يعني الدائم العلو فهو اعلى من كل الخلق ومن كل الوجود هذا هو قائل الآيات اللي بدأت السورة اصلا في بدايتها بالكلام عنها الف لام ميم راء تلك آيات الكتاب - 00:16:31

كلما قرأت عنه عن قائل هذه الآيات وعن صفاته كلما زادت حاجتك لقراءة آياته قلنا لما عايزين نروح لكتاب معين بنقول يا جماعة ده الكتاب ده اللي كاتبه فلان اللي كتب كذا وكتب - 00:16:54

لو عمل كذا في حياته ويعرف كذا وطلع يعرف كذا. وكلامه طلع صحفي كذا. فتشعر ان انت تحتاج تقرأ الكتاب ده اقرأ عشرة اقرأ

الآلية عشرة سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل - 00:17:16

وسارب بالنهار هو السميع البصير الذي لا يخفي عليه شيء. سواء منكم من اسر القول اللي هيكلتكم بصوت واطي السر بيبقى في وسط عشان ما حدش يسمعه غير اللي انت بتقول له - 00:17:35

من اصر القول ومن جهر به زي ما انا بجهر كده وبعللي صوتي ومن هو مستخف بالليل واللي هيتحفى في زلام الليل وسارب بالنهار. واللي ماشي في عز النور في النهار في الطريق. قدام الناس كلها - 00:17:52

ربنا يعلم كل الاحوال دي يعلم الوشوشة اللي بتتوشوشها ويعلم اللي بتقوله بصوت عالي. ويعلم اللي ماشي في في الظلمة ويعرف اللي ماشي في التور اسمع بقى واقرا الآية حداشر - 00:18:11

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا اراد الله بقوم سوءا فلما مرد له. وما لهم من دونه من وال - 00:18:24

اللي بيكلم بصوت واطي جدا او بيزعق بصوت عالي او اللي بيتحفى بالليل او اللي بيمشي في واضح النهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه له ملايكة بتتعقبوا او بتتعقب بعضها. يعني ملك شيفات - 00:18:48

وراه ملك وراه ملك معقبات الشخص ده كل واحد كل انسان له معقبات له ملايكة من بين يديه يعني من قدامه ومن خلفه من وراه. بس خلي بالك من بين يديه عن قدامه مكانا او زمانا - 00:19:10

يعني مستقبلا من ناحية المكان من بين يديه يعني من قدامه من جهة من جهة الایه الامام او زمانا يعني من بين يعني ايه ؟ يعني في المستقبل موجودين ومن خلفه - 00:19:32

يعني من وراه مكانا او زمانا في الماضي فالملائكة متتعقباه ومتتعقب عليه وبتتعقب عليه آآ وردبات زمانا ومكانا ليه ليه عشان بيجوا يعملوا ايه ؟ كمل معى. يحفظونه من امر الله. اللي هي معندين - 00:19:49

واحد بيسجلوا يحفظوا اعماله بيسجلوا عليه اعماله كلها ويحفظوها حتى يحين وقت يعني فتح السجلات لما يجي وقت حسابه وتتقاس اعماله طبقا لامر الله. يحفظونه من امر الله بيكتروا عليه اعماله عشان لما يبجي يحاسب يقارن ده بقى باوامر ربنا - 00:20:12

اتنين يحفظونه يعني بيحموه من ايه ؟ من امر الله. معقول يعني لو لو ربنا قدر شيء يحدث للانسان الملائكة هتمنعه ازاى سورة غافر تدبرنا في سورة غافر الآية سبعة وثمانية وتسعة - 00:20:39

الذين يحملون العرش ومن حوله. دول ملايكة يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. شفت ازاى بيحفظون من امر الله بيستغفرونا لنا يقولوا يا رب اغفر لفلان اغفر لفلانة - 00:21:00

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب النار. فيدعوا لنا ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم - 00:21:21

وقهم السينات ومن تقي السينات يومئذ فقد رحمته. وذلك هو الفوز العظيم. فالملائكة بتدعوا الله بدعاءها ده تحفظنا من امر الله بامر الله فبامر الله الملائكة بتندعو لنا لتحفظنا من امر الله - 00:21:43

كملي معى الآية حداشر ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم الذي يغير حال الناس هو الله مش الملائكة الناس الذي يغير حال الناس هو الله. اما من حال احسن - 00:22:09

الى حال اسوأ او من حال سيء الى حال احسن او من حال سيء الى حال اسوأ او من حال حسن الى حال احسن يعني يا اما ربنا يقلب حال انسان او القوم من جيد لسيء - 00:22:31

او من جيد لاجود او من سيء لاسوأ او من سيء لجيد بس تغيير ربنا ده منتظر تغييرك انت لنفسك الانسان هو اللي بيغير نفسه فيسمح الله بالتغيير انه يحدث. هو ده تغيير ربنا - 00:22:54

كملي معى الآية. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما له من وما لهم من دونه من وال اذا اراد الله انه يقع بقوم اي شيء سيء فلن

تستطيع قوة في الدنيا وقف هذا البلاء - 00:23:14

او رفع البلاء ان شاء الله يكون جيش اقوى دولة في العالم امريكا اقوى جيش في العالم جيش امريكا اعز
جامعات في العالم اهل جامعة بيل وهارفارد - 00:23:34

اكبر علماء في العالم علماء امريكا ثم يخلق مخلوق جديد صغير تافه لم يكن موجودا من قبل. لا يرى بالعين المجردة. يصيب به
الملايين في امريكا ويدخلوا المستشفيات مش عارف كم واحد لغاية دلوقيتي بناء تمانية تسعة مليون داخلين مستشفيات -
00:23:52

ويموت منهم تلتميت الف ولمدة سنة كاملة لا عارفين دواء ولا عارفين لقاح ولا حاجة من الحافظ وما لهم من دونه من وال الله هو
الولي الذي يلي امر الناس - 00:24:11

ويتوالاه نتوقف هنا النهاردة ان شاء الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب
فاجعله قوة لنا فيما تحب - 00:24:34

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماً اللهم
حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:24:52

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا
نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:25:16

اللهم اجعل القرآن ربنا ونور صورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر
في ميزان حسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - 00:25:43

طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو
واشرح صدورهم فيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:26:11

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:38